

تأملات قرآنية في سورة البقرة - الدرس (62)

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامر - 00:00:20
محدثها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعد في الله ها هو لقاونا يتجدد بكم في هذه الامسيات القرآنية والتي نسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وفضله - 00:00:40

وكرمه وجوده واحسانه. ان يتقبلها منا اجمعين. متکلما وسامعين. وان يجعلها حجة لنا يوم القيمة نافعة لنا في الدنيا. والذين انه ولی ذلك وال قادر عليه. احبتي في الله اعلم ان نفوسكم تشتاق الى مثل هذه المجالس - 00:01:00
وبین يدی ذلك الاشتياق لابد ان نذكر وان نتذكرة بامر خاف منه الموحدون. وغفل عنه المفرطون امرنا ايها الاحبة الكرام ينبغي لكل عاقل ان يتعاهده بين يدي كل عمل صالح - 00:01:26

امر ينبغي لكل عاقل ان يتعاهده ان يصلحه ان يعالجها ان يقومه ان يسدده ان يراجعه بين يدي كل عمل صالح هذا الامر ايها الاحبة الكرام هو اخلاص النية لله جل في علاه. احبتي في الله نحن سائرؤن الى الله - 00:01:49
الله سبحانه على طريق العلم نتفياً ظلال ايات من كتاب الله. نتدارسها ونقرأها نتفياً ظلالها تخطف ثمارها نحاول اصلاح قلوبنا واصلاح جوارحنا بها لكننا في هذا السير بين يدي كل مجلس هو سير هو محطة هو قطعة من هذا السير. ينبغي ان نتعاهد نياتنا - 00:02:16

فينظر الواحد منا يا كرام في قصده ومطلوبه ورجائه والباعث على مثل هذا المجلس. القاء وسماع جلوسا وحضورا واستماعا.
فالعقل ايها الاحبة الكرام يتفقد القصد والنية. لأن القصد والنية ينبغي ان تكون للواحد الاحمد رب البرية. فان تعكر صفو اخلاصك - 00:02:48

ولم يصفوا قصده ومطلوبك فقد بئت بالخسران المبين وانا لله وانا اليه راجعون. لذلك ايها الاحبة الكرام النبي صلوات ربى وسلامه عليه دخل على الصحابة وهم يتذاكرون امر الدجال والصحابة من فقههم وعقلهم كانوا يتذاكرون ويتدارسون ويبحثون في - 00:03:18

اموري التي قد تهدد سلامة دينهم. هذا من فقه الصحابة انهم كانوا يتعاهدون المسائل التي قد تهدد سلامة الدين. فيفتتن الواحد
كانوا امر الدجال فدخل عليهم النبي صلوات ربى وسلامه عليه. كما في حديث محمود بن لبيد فبین لهم وقال لهم كلمة - 00:03:49
اخافتهم لانها اخافت النبي عليه الصلاة والسلام عليهم. وهو بهم رحيم مشفع صلى الله عليه وسلم. فقال لا انئكم بما هو اخوف
عندی عليکم من فتنۃ الدجال يا الله ما هو الامر الذي هو اشد خوفا - 00:04:20

واعظم خطرنا من فتنۃ الدجال. الدجال الذي تسیر معه جنة ونار. الدجال ايها الاحبة الكرام التي لا يسلم من فتنته الا من عصمه الله.
مع هذا يا كرام خاف النبي صلى عليه الله وسلم - 00:04:47

لم على الصحابة من امر هو اعظم من فتنۃ الدجال اعظم والذی وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بأنه شر غائب منتظر. شر غائب هو الدجال. اسأل الله الاعلى ان يعصمك واياكم من فتنۃ المسيح الدجال. اقول فاخبرهم النبي عليه الصلاة والسلام قالوا بلی يا رسول

قال الرياء الشرك الاصغر تعاهد النية تفقد النية. انا لما اجلس في مثل هذا الدرس ؟ ولماذا استمع واحرص ؟ ولماذا اتفقد واسأل عن الدرس ؟ لماذا اتكلم لماذا استمع ؟ لماذا اقرأ القرآن ؟ لماذا اصلي ؟ لماذا اعبد ربى جل في علاه ؟ لم اتصدق ؟ ولم اصوم - 00:05:35
لماذا اترقب هلال ذي الحجة ؟ لماذا انتظر بشغف وشوق المواسم المباركات ؟ امن لاجل الله سبحانه من اجل تحقيق العبودية في ذاتي
ام لامر اخر واقبح بعد التفت لامر اخر. لذلك ايها الاحبة الكرام قد - 00:06:03

يخطى الواحد منا بباب النية فيعتاد الطاعة. ويألف العبادة ويألف مثل هذه المجالس. لكن لا يحرص احرص على تفقد نيته وهو انه
يعبد الله بهذا الجلوس ويعبد الله بهذا الكلام. ويعبد الله بهذا السمع ويعبد الله بهذا القديم ويعبد الله بكل - 00:06:28
في امر يقبل عليه وما دمت تعبد الله فينبغي الا تلتفت عن الله قط طرفة عين. لانك ان التفت فقد تعرك صفو اخلاقك. لذلك ايها
الاحبة الكرام نحتاج دائما ان نتعاهد ما اوصانا به النبي - 00:06:54

عليه الصلاة والسلام وخالف علينا منه وقد يقول الواحد منا ايها الاحبة الكرام ان امر الرياء امر واضح وظاهر وامر سهل لا لقد بين
الحبيب صلوات ربى وسلماته عليه انه اخفى - 00:07:18

من دبيب النملة السوداء تخيل من ليلة السوداء ان لو ان جيشا من النمل من بجانبك لم تشعر به اذا الرياء يتسلل الى القلب فتشرب
الاعناق لمظاهره التي ساذكرها. فيقع العبد المخلص في الرياء والله المستعان. فيحيط - 00:07:35

اعملوا وانا لله وانا اليه راجعون. لم ؟ لانه امن هذا الشر ولم يخف منه. لذلك ايها الاحبة الكرام كل عبد يتفقد نيته ويختلف من فسادها
هو على خير لان السلف قالوا ما امن الرياء الا مراء - 00:08:02

وما خاف من الرياء الا مخلص الذي يخاف يتصدق الصدقة ويختلف الا تكون لله يلقي هذا الدرس ويختلف الا يقبل يحضر الدرس
ويختلف ان يكون حضوره من اجل ان يراه فلان وفلان. يقرأ القرآن يفعل كل انواع الطاعات - 00:08:31

لكنه يخاف الا تكون خالصة لله جل في علاه. هذا عبد على خير ايها الاحبة الكرام. لم ؟ لانه يخاف يتفقد النية ينظر يسأل نفسه انا لما
افعل هذا ؟ انا لماذا اسرع ؟ ما هو الدافع - 00:08:52

ما الحامل لك على حضور مثل هذا المجلس ؟ تجد قلبك ترى صلاحا واثرا طيبا فالحمد لله رب العالمين. هذه نية حسنة ونية صالحة
ونية طيبة يحبها الله جل في علاه. فاحرص على تعاهدها واياك - 00:09:09

ان تؤمن جانب الرياء لانه خفي. يتسلل وقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم الشرك الخفي شرك خفي. والله المستعان. لذلك احتبتي
في الله فلنقف وقفه بين يدي هذا الدرس مع مظاهر الرياء - 00:09:25

وكيف نعالجها انا وانت قد نبتهلى بهذا الشيء قد يلتفت الواحد منا الى هذه الوجوه الطيبة فيفرح ويبدأ يحسب لهم حسابا ويبدأ قلبه
بالالتفات عن الله الى خلقه وكذا انت - 00:09:48

في كل محطة من محطات السير الى الله جل في علاه. ليس فقط في مثل هذه الدروس. لذلك ايها الاحبة الكرام ما هي مظاهر الرياء
هذا اللذيد وصفه لنا النبي عليه الصلاة والسلام محدثنا مخوفا ان من مظاهر الرياء ايها الاحبة الكرام ابتداءا - 00:10:09

ما جاء التنصيص عليه في كلام النبي صلى عليه الله وسلم. الا وهو تزيين العمل من اجل نظر الناس ان يزين العبد طاعته وعبادته من
اجل لمح ابصار الناس واصابعهم واصبغاء اسماععهم - 00:10:29

العبد الذي يزين طاعته من اجل مدح او ثناء او اعجاب او التفات ابصار هذا عبد ايها الاحبة الكرام ابتلي بداء الرياء وانا لله وانا اليه
راجعون. فالنبي صلى الله عليه الا وسلم قال - 00:10:54

يقوم الرجل يصلى صلي الله لكته يزين صلاته من نظر رجل. يأتي ليصلى فيرى التفات الناس اليه فيبدأ وهو في قلبه لا يلاحظ
الله في هذه الصلاة. وانما يلاحظ لحظ ابصارهم. لا - 00:11:15

الله وانما يلاحظ لحظ ابصارهم. يلاحظ الكلمات عبارات المدح والثناء. يفعل الانسان الطاعة ثم يزينها من اجل نظر الرجل. والصورة
التي تبين لك اذا كنت مبتلى بهذا العرض الدال على هذا المرض - 00:11:42

كيف حالك يا حينما لا يراك الناس المقياس والمعيار لهذا العرض الا وهو تزيين العمل من اجل الناس كيف حالك حينما تخلو او حينما لا يراك من لا تلحظ ابصارهم - 00:12:07

كيف هي صلاتك؟ كيف هو قراءتك؟ او كيف هي قراءتك للقرآن كيف هي الطاعات والعبادات؟ هي هي نفس الصورة او باختلاف يسير لان الانسان الجو الایماني الذي في المسجد ليس كالجو الایماني الذي في البيت - 00:12:32

قد ينزل الایمان ونحن اهل السنة. نقول ان الایمان يزيد وينقص لكن لا يختلف مئة وثمانين درجة لا يختلف مئة وثمانين درجة. اذا راك الناس اخرجت الالاف والمئات من الدنانير. وان لم يرك احد كنت شحيحا بشق تمرة - 00:12:52

اذراك الناس جلست الساعة وال ساعتين تقرأ القرآن. وان غادر المصلون اغلقت المصحف واخرجت الجوال. لم هذه عالمة من علامات ابتلاءك بهذا المرض تزين عملك من نظر الناس لذلك ايها الاحبة الكرام في مسألة خطيرة جدا جدا امام ابن ابي الدنيا له كتاب - 00:13:13

اسمه الاخلاص وهذا الكتاب مخيف جميل ومخيف. يذكر فيه يا اخواني اثارا وكلاما عجيبا في باب الاخلاص. من ذلك ما يذكره عن محمد ابن ابي مروان في ما اظن وقد اكون واهما في الاسم - 00:13:37

انه يحدث عن رجل من بنى اسرائيل عبد الله في سرب السرب المكان الخفي. اربعين سنة فلما صعدت الملائكة باعماله قال الله سبحانه وتعالى اجعلوه في سجين مصيبة هذى العبادة - 00:13:59

هذا العبادة تجعل في سجين فتقول الملائكة يا كرام وعزتك تقسم بعزة الله ما رأينا الا يعني ما رأينا الا عملا ايش خفيا قال صدقت ملائكتي يصادقون ولكنه كان يحب ان يرى مكانه يحب ان يرى - 00:14:27

مكان يقول لو ان في قلبه وهو يصلى في في مكان خفي يتمنى ان يطلع الناس عليه هذا التزيين قائم في قلبه. تزيين العمل مع انه لا احد ينظر اليه. تخيل! لكنه ماذا - 00:14:57

نبحث عن هذا والله المستعان اذا المسألة ليست سهلة يا اخوان. ليست سهلة. نعم ليست مستحيلة. فالاخلاص كلفنا به الله. والله ما جعل علينا في الدين من حرج ولا يكلف الله نفسها الا وسعها. ما احد يقول انا ما استطيع. اذا انا لا استطيع ان احقق شرط الاخلاص. لا تتحققه - 00:15:17

اجتهاد وبالعلاج الذي ساذكره لك باذن الله جل في علاه. لكن انتبه انتبه من تزيين قراءتك تسبيحك صيامك حتى الصيام قد يزيزن اي طاعة من الطاعات انتبه. حينما تريدين تطليل السجود لم - 00:15:39

ما الذي يحملك على اطالة السجود مراقبة الله ام مراقبة غيره ما الذي يحملك على ان تجلس انتظارا انتظارا للشروع؟ ما الذي يحملك على الجلوس في مثل هذا الدرس - 00:16:01

الجواب عندك. فان كان الحامل والباعث هو ارادة ما عند الله فابشر بالخير العظيم. وان لم يكن كذلك فاعلم انك تلاحظ الخلق ومن لاحظ الخلق سقط ونزلت مكانته من عند الحق جل في علاه وتعالى وتقدس في انيسه. لذلك احب - 00:16:16
احبتي في الله هذا المظهر الاول تزيين العمل. المظهر الثاني ايها الاحبة الكرام ضعف عبادات الخفاء ضعف عبادات الخفاء. الا يكون لك حظ من عمل السر. النية يا كرام الاخلاص - 00:16:44

يربيه العبد في الخفاء اجتهاد يجتهد كل الاجتهاد ان يكون له حظ من اعمال السر والخفاء. فمن علاء من الائمه الرياء ان العبد لاحظ له مطلقا من عمل السر لا يصلى في بيته - 00:17:06

ابدا لا يذكر الله في بيته لا يقرأ القرآن لا يعمل عملا الا بحضور احد. هذه مصيبة لذلك يا كرام سنذكر هذا في العلاج احرص على ان يكون لك حظ - 00:17:30

من عبادات الخفاء فان لم تكن كذلك فهروي بقلبك. هروي بقلبك الى محراب الخفاء. وعبادات الخفاء يا مسلم لان فقدتها من سجلات اعمالك لعلها من علائم الرياء نسأل الله السلامة والعافية. لان الرياء من الرؤيا من رؤية الناس لك. والله المستعان. ايضا احبتي في الله - 00:17:48

من علائم الرياء التكاسل عن الطاعة. الكسل من علائم الرياء الله سبحانه وتعالى يا كرام لما وصف لنا اهل النفاق قال واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس يرأون الناس فالعبد الذي يرى في نفسه كسلا عن اي - 00:18:17
يبيهم نيتهم انتبه احذر ان تكون مبتلى بمرض الرياء وانت ما تدري احرص ان تكون نشيطا ذا همة عالية في الطاعة ولا سيما في طاعات الخفاء تحدث امك عائشة عن نبأها عليه الصلاة والسلام كيف كان يقوم الليل يا اخواني - 00:18:47
تقول لما يستيقظ يسب من فراشه ماذا يصنع؟ يسب من فراشه هذه الهمة العالية هذا النشاط نشاط انسان يريد ما عند الله جل في علاه لكن التكاسل عن الطاعة والعجز - 00:19:14

والاستسلام للاذار من علاء الرياء والله المستعان لم؟ وهذه الامر ترى متربطة يا اخواني. لانه هذا الانسان الذي يصيبه الكسل كما قال اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ذلك لذلك - 00:19:36
كيف هو حالك في صلاة الجمعة؟ نشيط او كسول؟ كنت نشيطا فاحمد الله. وان كنت كسولا فقد اتيت باشياء خطيرة منها قد قد تكون مبتلى بمرض الرياء والله المستعان. ايضا احبتي في الله من مظاهر الرياء نسأل الله السلامة والعافية. وخفى خطير - 00:19:57

من مظاهره احبي في الله العجب الاعجاب بالعمل ان يوففك الله لطاعة ثم تعجب بها. تنظر الى هذه الطاعة نظر تعظيم انا اليوم قمت الليل تقول لنفسك ان تعجب والاعجاب داخلها. تعجب باعمالك وطاعاتك تقول انا رمضان هذا ختمت عشرين - 00:20:26
مرة او عشرة او ثلاثة او خمسة ولم يفتني القيام ولا ليلة واحدة تخاطب نفسك يا مسكين وما تدري ان هذه الاعمال قد تكون غير مقبولة وما يدركك انها قبلت؟ وما يدركك انك حفقت فيها شرطا القبول او شرطي القبول. لذلك ايتها الاحبة الكرام النبي صلى عليه - 00:20:58

وسلم في حديث جابر عند الطبراني قال ثلاث المهلكات منها اعجب المرء يعجب الانسان برأيه وعمله ونفسه. ان يرى نفسه ينظر اليها نظر معظم. على انه مقبول عند الله جل في علاه - 00:21:21
هذا ايتها الاحبة الكرام من البواعث او من الاعراض التي تسلل الرياء الى قلبك وانت ما تدري. نسأل الله السلامة والعافية ايضا احبتي في الله من علائم الرياء الحرص على اظهار العمل - 00:21:39

اخوة نحن في سيرنا الى الله جل في علاه نتقلب بين اعمال ظاهر واعمال باطن. اعمال ظاهرة واعمال خفية فاذا كان الواحد منا يحرص على اظهار اعمال الخفاء فيتكلم بها - 00:22:02
عنها وبنشرها فاعلموا يا كرام ان هذا مرض اصابته بمرض الرياء نسأل الله السلامة والعافية لذلك احبتي في الله ان من اقيح واكثر مظاهر الرياء نسأل الله العافية الاخبار والتحديث بالاعمال تجلس مع فلان من الناس - 00:22:26
يقول لك انا اليوم الحمد لله ابشرك قمت الليل. انا ماذا يعنيني هذا؟ ختمت القرآن في رمضان المنصرم عشر مرات السنة هاي الحمد لله اعتمرت ثلاث مرات. طيب ولم؟ من حامل على هذا الكلام؟ يا اخواني العمل بينك وبين الله جل - 00:22:47
في علاه اعمال الخفاء. الاعمال الظاهرة يراك الناس. يراك الناس في المسجد يراك الناس وانت واقف في عرفة. يراك الناس وانت تطوف وتسعى. ثمة اعمال ظاهرة. لا يملك الواحد منا اخفاءها - 00:23:09

من لا يجوز اخفاؤها لكن الاعمال التي هي في اصلها خفية لا تظهر الا لمصلحة شرعية. احفظها قاعدة عن العبد الضعيف كل عمل بينك وبين الله ان اردت اظهاره فسل نفسك لـما؟ هل ثمة مصلحة شرعية لاظهار هذا العمل صدقة - 00:23:23
مثال ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي تصدق لي يقتدى بك. ليتصدق الناس تظهر انك قرأت القرآن وانك تسير في ختمة لانك ترى من هذا الذي تكلمه انه بعيد عن القرآن - 00:23:50

وتريد من ذلك ماذا؟ حثه على قراءة القرآن وهكذا وهكذا. قد تعود من هذا الدرس فتجلس مع احد فتقول اليوم جلسنا في درس وو الى اخره ما الحامل على هذا الكلام - 00:24:14
اذا كان الحامل والدافع على هذا الكلام مصلحة شرعية فحدث باعمالك. لكن دائماً كن حذراً من التفات. القلب قلب يتقلب يلتفت.

نَسَأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ لِذَلِكَ يَا أَخْوَانِي دَائِمًا كُلَّ عَمَلٍ تَظَاهِرُهُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ لَيْسَ - 00:24:29

Maher Faisal نفسك لما تظهره؟ تظهره لمصلحة شرعية. ولدك يحفظ القرآن. وما شأني أنا؟ أريد من اظهار ذلك أن تقتدي بي تساهم أو تحرض على أن يحفظ ولدي القرآن وهذا - 00:24:49

كل امل صالح تظاهره ينبغي ان يرى ان يترتب على اظهاره مصلحة ماذا؟ شرعية والا الاصل يا ان يكون بينك وبين الله خبايا. ان تكون بينك وبين الله خبايا. اليوم ابتلينا ايها الاحبة الكرام. استودعكم الله - 00:25:09

فاني ذاهب الى العمرة بحمد الله ختمت القرآن نكتب على حالة الواتساب. وما الفائدة المترتبة من ذلك ؟ فكانت مصلحة شرعية ثم شرعية لا ضير لكن ان لم توجد مصلحة شرعية فلا تخبر. ولا تحدث السلف يا كرام كانوا يحرصون على اخفاء حسناتهم، تخيل -

00:25:29

كما تخونون سيناتكم لم؟ لماذا رهبانية؟ تشدد؟ لا. وإنما يخافون على النية. النية تلتفت. النية تتقلب. النية يسمى بها السلف شرود ما معنى شرود يا أخواني؟ تشرد. اتبعها يجاهدها يلتحقها يتعاهدها. يسأل نفسه بين حين وحين. أنا ماذا أريد؟ لماذا أعبد -
00:25:51
ربى جل في علاه ماذا أعبد هذه العبادة؟ لما أفعل هذا الفعل؟ لذلك أيها الاحبة الكرام السلف رحمهم الله كانوا يحرصون أشد الحرص
على الاعمال ترى الواحد منهم يقرأ القرآن. فإذا دخل عليه داخل أخفى القرآن -
00:26:19

نشر الستر على مصحفه وانت احيانا تطرق الباب على شخص فيخرج اليك والله وهو يحمل المصحف اتق الله في نيتك اتق الله في اخلاقك يا رجل. يخرج عليك يحمل المصحف. يمكن ما استطاع ان يضنه قبل ان يخرج. الظن حسن - 00:26:36

لكن الانسان يا اخواني على نفسه بصيرة يحرص شد الحرص على الخفاء وعدم الاظهار ان الظهور يقسم الظهور الظهور يقسم
الظهور والانسان الذي يظهر عمله يعرض قلبه الى الناس والله المستعان. فقد يزن القلب والزلل في باب الرياء ليست مسألة سهلة
اخواني - 00:26:56

الزلل شرك اسمه شرك في الشرع. والشرك لا يغتفر. نسأل الله السلامة والعافية. وقد يتمادي الانسان في هذا الباب. يتمادي فتراه لاحظوا يا اخوانني يحدث باعمالها وما قام بها والله المستعان. ليس فقط يحدث باعماله - 00:26:27

وأنما يحدث باعمال ايش؟ ويحبون ان يحمدوا ايش؟ ما فعلوا هذا شأن المنافقين. شأن اهل النفاق نسأل الله السلامة والعافية ما يعمل العمل ما يعملون ومع ذلك يتحدث به - 00:27:48

احرص ايها الحبيب على اخفاء اعمالك. السلف الواحد منهم يصوم كل يوم. يأخذ طعام الافطار يسموه الغداء. لأن طعام الغدوة الزوجة تظن صائم فيعطيه لاول سائل. ويرجع من عمله مع الغروب فيضعون له طعام العشاء ويأكل. ولا احد يعلم - 00:28:09

ولا احد يعلم اما اليوم الدنيا كلها تعلم انك انك صائم كل الناس يعلمون عنك اذا اجتهدت في طاعة فاحرص على ان لا تظهرها الا اذا كان من الاظهار مصلحة شرعية. والا الاصل ايها الاحبة الكرام في عبادات الخفاء ان يجتهد الانسان - 00:28:36
في اخفائي اقول ايها الاحبة الكرام العلاج ذكرت في ثنايا كلامي شيئا من العلاجات لهذا المرض منها ان تحرص على اعمال السر احرض اشد الحرث ان يكون لك حظ من اعمال الخفاء. وصدقني - 00:29:02

اذا كان لك حظ من اعمال الخفاء فقد سلمت من الرياء باذن الله جل في علاه اقهر نفسك. هذى التي تشرئب للناس وتسعد باقبال الناس ومدحهم وثنائهم واعجاباتهم. اجعل بينك وبين الله - 00:29:22

اشياء ما يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. هذی تربیک على الاخلاص. تربیک على الاخلاص. ايضا ایها الحبیب احرص اشد الحرص على سؤال الله جل في علاه الاخلاص. يا اخوانی دائمًا حينما نذكر اي علاج ينبغي - 00:29:38

يُنْبَغِي أَنْ نَذْكُر تَعْلُق الْقَلْب بِاللَّه وَالْالْحَاج عَلَيْه بَان يَرْزُقُ الْأَخْلَاص. أَكْثَر مِنْ سُؤَال اللَّه جَل فِي عَلَاه أَنْ يَرْزُقُ الْأَخْلَاص. وَاسْتَعْذ اللَّه
سُبْحَانَه وَتَعَالَى مِنَ الشَّرْك وَالنَّبِي عَلَيْه الصَّلَاة وَالسَّلَام عَلَمَنَا دُعَاء عَجِيبا - 00:29:56

نستعيذ به من الرياء كله. قال اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. او اعوذ بك ان اشرك بك شيئاً اعلم
واستغفرك لما لا اعلمه وهكذا. دائمًا سل ربك ان يرزقك الاخلاص. ثم ثالثا اخر - 00:30:13

اقطع تعلق قلبك بالبشر يا اخواني لا تتعلق قلبك بقلب يتقلب. نصيحة لا تتعلق قلبك بقلب ينتحل انت حينما ترائي في اعمالك انما التفت قلبك للبشر حينما ترائي الى اعمالك قلبك هذا التفت الى قل الى قلوب هذه القلوب تتقلب - 00:30:33

فلا يصفى لك ودها ولن يستقيم لك حبها. لذلك يا عاقل حلق قلبك بالله جل في علاه. اقطع تعلق القلب في قلب يتقلب وعلقه بالواحد الاحد جل في علاه. وتعالى وتقديس في السماء - 00:31:07

لذلك رحم الله الامام ابن القيم حينما قال اذا حدثتك نفسك بالاخلاص لانه كما قلت لك مسألة تعرض لنا يا اخواني كلنا. قال فاعمد الى حب المدح والثناء واذبحه بسجين علمك ويقيئك بانه لا احد ينفع مدحه او يضر ذمه الا الله - 00:31:28

لو علقت قلبك بالناس فرأيت من اجلهم بالطاعات ينفعون والله لا ينفعهم. يضرون والله لا يضرهم لذلك يا مسلم كلما عرض لك شيطان الرياء داوه واذبحه بهذا السكين مدح الناس ما ينفع. كما ان ذمهم لا ينظر - 00:31:55

فلماذا ترائي ؟ ترائي من اجل البشر؟ البشر اليوم يحبونك وغدا ينسلبون عليك الذين ينسلبون عليك لا يضرك لو خرجت من هذه الدنيا ولم يعجب بك احد ولم يحب ولم يحبك احد فان النبي - 00:32:21

يوم القيمة وليس معه احد. هذا ما احمد احبه. وما احمد اتباهه. هل يضره هذا؟ هذا ما يضر. لذلك احبتي في الله نحرص اشد الحرص على قطع تعلق القلوب قلوبنا بالقلوب. ما تعلق قلبك بقلب - 00:32:41

لن تستفيد ولن تنتفع ابدا ثم ايها الحبيب رابعا دائم اقرأ النصوص التي تتكلم عن عاقبة المرائين ابو هريرة كما يقول احد التابعين واسمه شفي كان اذا حدث بحديث الرياء يغشى عليه - 00:33:01

يفعل عليه حديث اول من تسرع بهم النار ثلاثة عالم نسأل الله العافية. قارئ القرآن ومجاهد ومنافق. هؤلاء ما هي قصتهم رأوا باعمالهم اول من تسرع بهم النار تخيل فكلما التفت الى قلوب البشر في العمل والطاعة زينت عملك تحدثت بعملك كنت نشيطا من اجل - 00:33:27

حصد الاعجابات تذكر تذكر هذا الحديث. اول من تسرع بهم النار طيب لو كانت نيتها هذا وهذا جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال الرجل يقاتل لله ومن اجل الذكر - 00:34:00

ما له ؟ فقال عليه الصلاة والسلام لا شيء لا شيء ان الله يا كرام لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه فاحرصوا يا معاشر المصليين يا اهل الاستقامة فيما نحسبكم على تحقيق امر الاخلاص والنجاة - 00:34:20

والسلامة من الرياء. لأن الرياء ايها الاحبة الكرام خزي ما بعده خزي يوم القيمة في مشهد الصراط تكلمنا عنه في درس مضى يعطى اهل النفاق واهل الرياء النور. فينطفئ نوره - 00:34:45

كانوا يراوون باعمالهم فاذهب الى ما كنت ترائي من اجله. والله المستعان. هذه ايها الاحبة الكرام كلمات ينبغي دائمها ان نتعاهدها وان نذكر احدنا الاخر كل واحد منا قد يلتفت الى هذه الوجوه الطيبة فيعجب بعمله ويبداً قلبه يلتفت فيزين العبارة من اجل فلان وينتقل كلمة من اجل - 00:35:08

علان ويلتفت تلتفت نية ومصيبة يا اخوان مصيبة والله. اسأل الله جل في علاه ان يرزقنا الاخلاص. وان يعيذنا من الرياء انه ملي ذلك وال قادر عليه وانت ايها الحبيب حريص على هذا الدرس قد يتعرّك صفو النية ليس فقط في دروس العلم وانما في كل طاعة - 00:35:36

اجتهد اجتهد ان تكون من عباد الله المخلصين. فان المخلصين مخلصين المخلص مخلص. بالكسر ففتحه الله فتح الله له. اذا اخلص صار مخلصا يا كرام فنسأله جل في علاه بمنه وكرمه ان يجعلني واخواني السامعين والسامعات من من عباده المخلصين المخلصين - 00:35:59

انه ملي ذلك وال قادر عليه. اقول احبتي في الله بعد هذه المقدمة الطويلة نعود الى درسنا كنا في درسنا الماضي قد توقفنا وعشنا مع المنافقين اعادنا الله واياكم منه. مع شيء - 00:36:29

من صفاتهم وافعالهم الشنيعة القبيحة كنا منا من اقبحها التشكيك بالثواب و تتبع المتشابه والنصوص التي قد قد يلجون من خاللها

فيحدثون اشكالات ومشاكل واضطرابات فذكرت لكم ايها الاحبة الكرام ان المنافقين استغربوا وتعجبوا واستغلوا استغلو المثال
التي ضربها الله في - 00:36:48

سورة البقرة مثلاً كمثل الذي استوقد ناراً أو كصيده مثلاً ضريهم الله لاهل النفاق. فقالوا المنافقون وقال اليهود ماذا اراد الله
بهذا مثلاً؟ الله اعلى واجل من ان يضرب مثلاً بالذباب والعنكبوت. ومن ان يضرب مثلاً بالصليب وب الرجل استوقد ناراً. يدخلون -
00:37:32

من النصوص المتشابهة فلا يردون المتشابه الى المحكم ولا يسلمون ويذعنون فيقولون ماذا اراد الله اه بهذا مثلاً فيبينت الآية والسوارة
برد حاسم قاطع. قالت ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلاً - 00:38:00

اما بعوضة فما فوقها وبين حال اهل اليمان مع الامثال القرآنية الذين امنوا يعلمون ايش؟ ان هذا من عند الله جل في علاه. اما الذين
في قلوبهم مرض. اما اهل - 00:38:23

الضلال والانحراف فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلاً؟ يأتوك ببعض الاحاديث التي فيها اشكالات حول المرأة يأتوك ببعض الاحاديث
التي فيها اشكالات في افهامهم هم. فيما يتعلق بغير المسلمين. فيقول لك لا يمكن - 00:38:42

ان يأتي الاسلام بهذا لا يمكن ان يأتي الاسلام بهذا يشككون ويطعنون وحالهم حال المنافقين. ماذا ارادوا الله بهذا مثلاً جاء الجواب يا
من تقرأون القرآن وترون عالمة الوقف ها هنا ماذا اراد الله بهذا - 00:39:02

مثلاً يأتיהם الجواب فيقول الله يضل به كثيراً ويهدى به. هذا المثل يضل الله به من يشاء. هذه الامثال القرآنية ايها الاحبة الكرام انما
تكون فتننة لمن في قلبه مرض. فاقول ايها الحبيب - 00:39:22

الوقفة الاولى مع هذه الایات. والتي اجملت لك تفسيرها. ان وجدت في نفسك حرجاً او اشكالاً في نص شرعی من كتاب او سنة
فاحرص على علاجه فوراً. اسأل اهل الذكر. احرص - 00:39:45

اذا عرظ لك شيء في مسألة شرعية ان تبادر وان تسأل. فلا تترك هذا الحرج اين كورم سرطاني يسيطر على قلبك فتسأله العافية
ثم ينموا وينتشر فيحطمك تحطيمها كاماً - 00:40:15

كثير من الناس ايها الاحبة الكرام تعرض له شبهة في باب التوحيد احياناً في صفات الله جل في علاه في القدر فيتركها في قلبه
يتركها في قلبه لا تعالجها وهو ما استطاع ان يذعن وان يؤمن وان يسلم. الاصل ان يؤمن وان يصدق - 00:40:35

ويؤمن كما امن الصحابة والتبعون ايماناً كاملاً تماماً لكن ان وجد الواحد منا حرج ماذا يصنع يا كرام قد تقرأ نص شرعی ثق في نفسك
ايش قال وقع هذا في عصر التابعين. مع وجود بعض الصحابة جاء رجل الى ابن عمر وما اجمل هذه هذا السؤال - 00:41:04

البحث عن علاج مرض يقع في قلبك قال ان في صدري شيء عن القدر. عندي مشكلة في باب القدر فاجابه ابن عمر ليحسن القضية
ويبين له انه لو انفق كل ما تملك لو انفق كل ما في الدنيا فلن يقبل الله منه ان لم تؤمن بالقدر - 00:41:32

ثم ذكر الحديث المشهور اللي هو الذي هو حديث جبريل. اركان اليمان واركان الاسلام والاحسان هذا المشهد من هذا الرجل ايها
الاحبة الكرام يجب ان يسلكه اهل الاسلام اليوم. لكن انا اقول لا يفتح الانسان على نفسه الباب. فيبدأ قلقاً مع كل مسألة شرعية -
00:41:59

ثم يرد الاشكالات التي تعرض له كحال المنافقين. يردها الى مجالسه الخاصة. اما ان يتركها في قلبه او يعرضها على من يؤججها
ويقوى الشبهة اين؟ في قلبه فيموت القلب يوم الموت القلب - 00:42:22

ونعرف من القصص ايها الاحبة الكرام من الحد نسأل الله السلامه والعافية. كان في قلبه شيء ايش كان لكن ما وفقه الله الى معالجة
هذا الاشكال وازالة هذه الشبهة فتركها ثم صار يبحث عن ما يقويها. ثم ما يقويها ثم ماذا؟ غداً كافر - 00:42:43

بالله نسأل الله السلامه والعافية لذلك احبتي في الله سؤال اهل العلم في الاشكالات التي تعرض للمسلم من سبل النجاة فاسألهوا اهل
الذكر ان كتم لا تعلمون الانسان يعرض له شيء الواجب عليه ان يسأل. لكن احرص ابتداء وانتهاء ان تؤمن وان تصدق. ثم -
00:43:09

بینت الایات ایها الاحبة الكرام ان هؤلاء الذين يستغلون المتشابه ويطعنون ويشكرون ومن الامثال القرآنية يسخرون بینت شيئاً من اوصافهم منها انهم ينقضون عهد الله. من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به - 00:43:40

اي صلاة ويفسدون في الارض هذه الصفات المذكورة ایها الاحبة الكرام من صفات هؤلء المنافقين المشككين الذين يتبرون الشبه والاشكالات في النصوص الشرعية. اقول ایها الاحبة اولاً نقض العهد ان نقض العهد والذى هو الغدر من اعظم صفات المنافقين واليهود. وتعلمنا في هذا الدرس - 00:44:07

ان النفاق واليهودي اعني اليهود وجهان عملة واحدة فالمنافق هو صنو اليهودي واليهودي هو صنو المنافق. لذلك ابحث وتأمل في صفات اهل هي صفات اليهود. والله المستعان. اقول احبتى في الله ان من اصبح صفات اليهود والمنافقين انهم - 00:44:38 اهل غدر وخيانة ينقضون عهد الله والغدر والخيانة ایها الاحبة الكرام ملازمة لهم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم جعل الغدر والخيانة ونقض العهد امراة وعلامة على النفاق فلما بين ايات المنافق قال واذا عاهد غدر - 00:45:06

اذا عاهد يغدر وهكذا حال اليهود. فهم اهل غدر منذ فجرهم لا بارك الله فيه يغدرون ولا يزالون يمكررون كما قال الله سبحانه وتعالى بل مكر الليل والنهر يمكررون ليل ليل نهار لكن ومكر اولئك هو - 00:45:39

الغدر ایها الحبيب عافانا الله واياك نقض العهد. ما المقصود به؟ اي عهد هذا؟ نقول احبتى في الله ان نقض العهد يشمل عدة امور من اعظمها نقض العهد مع الله جل في علاه - 00:46:07

واعظم عهد واعظم ميثاق بينك وبين الله توحيد سبحانه وتعالى اخوة الله اخذ علينا العهد جميعاً ونحن في ظهر ابينا ادم الا نشرك به شيئاً فمن كفر بالله نقض العهد الذي بينه وبين الله - 00:46:27

ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه احرص ایها الحبيب يا من جاءك عهد الله في الكتاب والسنّة وكان نبينا صلى عليه الله وسلم شهيداً على ذلك الا تنقض البيعة وان لا تكون غادراً خائناً لعهدهك - 00:46:51

وبيعتك والله المستعان لذلك ایها الاحبة الكرام اعظم غادر على وجه الارض المشرك فقد نقض العهد الذي بينه وبين الله. والعهد الذي بينه وبين انباء الله جل في علاه ومن صور نقض العهد والميثاق عدم الایمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. يا اخوة ان اليهود - 00:47:18

والصلبيين وغيرهم من اغدر الناس واكثرهم نقداً للعقود. فان انبائهم احفظها يا مسلم وتذكرها يا مسلم. ان انبائهم اخذوا عليهم العهد والميثاق ان يؤمنوا بنبينا صلوات ربنا وسلامه وكل من لم يؤمن من اهل الكتاب فانه ناقض للميثاق. غادر - 00:47:49

ما وفي العهد والله المستعان ايضاً ایها الاحبة الكرام من صور نقض العهد الغدر والخيانة نقض عهود خلق وهذا ایها الاحبة الكرام صفة. للاسف كذلك موجودة بين اهل الاسلام وكل اب لم يحافظ على العهد - 00:48:21

لم يحافظ على الامانة فهو عبد غادر. نقض العهد والميثاق الذي بينه وبين غيره من بشر وهذا الجرم ایها الاحبة الكرام والله. جرم عظيم جداً. وقبح جداً وقد لا ينتبه - 00:48:50

اليه كثير من الناس قد تكون اجيراً او موظفاً او عملاً في مكان ما وقد اخذ عليك عهد وعقد وعقد شريعة المتعاقدين تقصر فانت ناقض للميثاق والعدم مصيبة قد تكون مستأمناً على اعراض المسلمين. طيباً او حارساً ايا كان مكانك. وايا كانت - 00:49:10

ثم تكون غادراً ناقضاً للعهد والميثاق. والله المستعان لذلك تأمل الشرع العظيم قبح الذنوب التي فيها غدر وخيانة مع الذنب نفسه الذي لا غدر فيه ولا خيرة اقرب لكم الصورة. ما سألت نفسك ایها الحبيب لماذا الزنا؟ نسأل الله العافية. بحليلة الجار - 00:49:43 اعظم واقبـح من الزنا لـاـي امرأـة أخـرى. وكـله قـبيـح. لمـ؟ لأنـك غـادر لأنـك نـاقد هـذا الجـار مـظـنة الـامـن. مـظـنة انـ لا تـسيـء الـظنـ بهـ. مـظـنة انه بينـك وبينـه عـهـد فـحيـنـما تـنـقـض هـذا العـهـد - 00:50:15

اذا كنت مستأمناً فاعلم ان ذنك قبيح جداً. نسأل الله السلامة والعافية لذلك انظر ایها الحبيب اذا كان عندك اشكال في باب الغدر تغدر صاحبك يطلعك على شيء فتغدر المسؤول عنك يسألك على امر فتغدر وتخون ايا كانت هذه الخيانة - 00:50:40

ولو كما جاء في بعض النصوص قال ولو عوداً من اراك لو هذا استأمنك عليه فغدرت انت ناقض للعهد والميثاق ماذا اعد الله جل في

علاه ايها الاحبة الكرام لناقضي المواتيق لاهل الغدر والخيانة. ان لهم - [00:51:05](#)
عند الله عذابا قبيحا. كفى بهم شرا اولا انهم من اهل النفاق وان لم يكن الواحد منا منافقا خالصا لكن فيه خلة وصفة من صفات
المنافقين. هذا الذي يغدر ولا يحافظ على الميثاق الذي - [00:51:25](#)

بينه وبين اي بشر كان ولو كافر لذلك انظر النبي عليه الصلاة والسلام قال من قتل معاهدا ايش لم يرح رائحة الجنة يا
الله غير مسلم لكن مع ذلك لم يره رائحة الجنة. لم؟ لم ايها الاحبة الكرام؟ لانه في عهد. لانه في ميثاق - [00:51:43](#)
والعهد والميثاق معظم في شرعنا الاسلامي الحنيف لكن ايها الحبيب اقول من اقبح العقوبات التي ربها ديننا على ناقضي العهود
والمواثيق بكل صورها واشكالها ودرجاتها لو كنت تعمل حارسا في عمارة فخن - [00:52:10](#)

ببصرك الى النساء اللواتي في هذا المكان فانظر ماذا ينتظرك يوم القيمة قال عليه الصلاة والسلام في الصحيح يجمع الله الاولين
والآخرين يوم القيمة الاولين والآخرين. في صعيد واحد والله على كل شيء قادر - [00:52:36](#)

قال فيرفع لكل غادر لواء عند استه مكتوب عليه هذه غردة فلان ابن فلان. يا رب سلم يوم القيمة يوم تبلى السرائر تكشف الاشياء
المخفية. قدراتك مع جيرانك مع المسؤولين مع المدراء مع كل احد. ما احد رآها الله رآها - [00:52:59](#)

ما حد سمع بها الله سمع بها تكشف متى يوم القيمة. وعلى اي صورة؟ لواء اللواء العلم ويرفع انظروا الي عند اي موضع من جسده
عند ذرك الدبر ومكتوب عليه ليس فقط لواء يرفف وانما مكتوب عليه هذه غردة فلان ابن فلان - [00:53:35](#)

هذا غدرتك لذلك يا مسكين احرص اشد الحرص ان تكون انسانا امينا انسانا لا تنقض العهد والميثاق ايا كان ومع اي انسان كان ولو
كان الذي عاهدته كافر الا اذا نقض عهده او كان محاربا لك - [00:54:03](#)

فلا ذمة لمحارب لذلك اقول ايها الحبيب مشكلة. اليوم الناس مفاهيمهم مغلوطة وغير شرعية للأسف. لماذا تخون؟ يا فلان؟ يقول لك
هو خائن مدربنا خائن. والذي اكبر منه خائن. وهل الخيانة تجوز لك الخيانة - [00:54:28](#)

اين نحن ايها الاحبة الكرام؟ من قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تخن من خانك اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخون من خانك.
يعني اذا انت تعمل في مكان وصاحبه خائن - [00:54:53](#)

خيانته لا تبيح لك ان تخونه لا تخون الله وتخون الرسول وتخون اماناتكم ومن اعظم واقب宿 الخيانة ايها الاحبة الكرام. ونقض العهد
خيانته الامة ان تكون خائنا للامة. تنظر لك الامة على انك مصلح. تنظر لك الامة على انك ستقيم شرع الله. على انك - [00:55:11](#)

ارفعوا راية الجهاد على انك ستعيد للامة مجدها ثم تكون خائنا غادرا والله المستعان مصيبة ايها الاحبة الكرام ان ينقض الصلحاء
العهد الذي بينهم وبين الله. واعني بالصلحاء امثالكم. الذين يتطلبون العلم - [00:55:39](#)

دون العلم ومن اقبح صور الغدر ونقض العهد غدر طلبة العلم يا طلبة العلم الحظري سفيان ابن عيينة يقول طالب العلم بايع الله فلا
ينقضن احدكم بيعلمه فلما تطلب العلم تبدأ بحفظ القرآن. تبدأ بحضور العلم بتعلم العقيدة. بنشر التوحيد. باقامة السنة بهدم الشرك.
بتتصحیح اخلاق - [00:56:00](#)

الناس انت بايعد الله سبحانه وتعالى. فلا ينقضن الواحد منا بيعلمه فيترك المسؤولية ويلقي الحمل على غيره فيكون ناقضا للعهد
والله المستعان. لذلك احبتي في الله نحن نحتاج الى اعادة النظر في عهودنا - [00:56:31](#)

ومواثيقنا في عهودنا ومواثيقنا حللت في وظيفة ووافقت عليها وقعت عقدا وانت راض يجب عليك ان تؤدي ما فيه. فان غدرت
وختت مصيبة. مصيبة ان تكون امام مسجد وعندك اشكال في الميثاق مقصر - [00:56:51](#)

المصيبة ان تكون مؤذنا وعندك اشكال في الميثاق الذي بينك وبين الله. المصيبة ان تكون داعية ان تكون عالما ان تكون ولينا لامر ان
تكون عاملة ان تكون اي انسان. ثم تقصر في باب نقض الميثاق فان المنافقين هم الذين ينقضون - [00:57:16](#)

وان اليهود هم الذين عاشوا حياتهم كلها. ينقضون المواثيق. فلا عهد لهم والله المستعان لذلك احبتي في الله اسأل الله جل في علاه
ان يعيننا واياكم على حفظ المواثيق كلها انه ولي ذلك - [00:57:36](#)

القادر عليه من حديث بقية بعد الاذان ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على نبيه

وعبدة. وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه الى يوم يبعثون. وبعد احبتني في الله - [00:57:56](#)
كنت مزورا في نفسي ان اوصل الحديث عن هذه الاية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعنوه. كنا سنتكلم عن القطعية
نبهنا احد الاخوة ايها الاحبة الكرام ان نتكلم في امر عظيم وهو - [00:58:12](#)

اننا على مشارف موسم عظيم من مواسم الطاعات يحتاجه كل واحد منا. فاقول ايها الاحبة الكرام ان من رحمة الله سبحانه وتعالى
بنا من رحمته وفضله وكرمه وامتنانه ان جعل لنا مواسم طاعات تتجدد - [00:58:30](#)

فيتعاهد الواحد علاقته بالله ويحرص ويقبل اقبالا شديدا في هذه المواسم فضلا عن غيرها لكنني اقول ان من رحمة الله سبحانه وتعالى
جعل لنا هذه المحطات الایمانية العالية التي يتزود منها العبد - [00:58:53](#)

في طريق سيره الى الله جل في علاء. ومن اعظم هذه المحطات عشر ذي الحجة فهذه الايام العشر المبارکات ايها الاحبة الكرام اعظم
ايام العام على الاطلاق فهي العشر المبارکات التي جاء الشرع بالحث على اغتنامها واستغلالها - [00:59:13](#)

اي ايام مباركة ايها الاحبة الكرام. وقد كانت مباركة ايضا فيما مضى. فقد جاء في بعض الروايات انها الايام التي اتم الله بها لموسى
المیقات عليه السلام فهذه الايام المبارکات ايها الاحبة الكرام موسم عظيم واقول لكم بكل صراحة ان من علائم التوفيق في زمانك
هذا - [00:59:40](#)

زمان الغفلة والغرابة وقلة العبادة وانتشار الفساد العريض ان يتقطعن العبد لمواسم الطاعات كما ان شياطين الانس وشياطين الجن لهم
مواسم مهرجان جرش. مثلا وانت لك مواسم وشتان بين مواسمك ومواسمهم. فان مواسمك - [01:00:10](#)

اخرة مواسم طاعة مواسم قربة لله جل في علاء. فان كان الواحد منا ايها الاحبة الكرام يقف مع هذه المواسم فهو باذن الله من
الموفقين. فاقول باختصار كليمات سريعتان عن عشر ذي الحجة. هذه الايام جاء في فضلها ايها الاحبة الكرام - [01:00:39](#)
حديث صحيح عظيم. قال فيه النبي الكريم صلوات ربى وسلمه عليه. ما من ايام العمل الصالح فيهن احب. وفي روايات اعظم
وافضل عند الله من هذه الايام حديث عجيب يمكن هذا الحديث نسمعه ولا يحرك فيينا شيء. لكن الصحابة لما سمعوا الحديث قالوا
فورا - [01:00:59](#)

ولا الجهاد في سبيل الله ان النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم بلغة يفهمونها. يقول ما من ايام ينفي العمل الصالح فيها اعظم وافضل
واحب الى الله من هذه الايام. ولا حظ قال العمل تسبحة - [01:01:33](#)

تسبيحة عمل صالح احب الى الله من هذه الايام. قالوا تسبيحة يعني اعظم من الجهد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا
رجل خرج بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء - [01:01:51](#)

لذلك يا مسلم كن موفقا في هذه العشر المبارکات. فاحسن وفادتها واستقبالها واقول لكم شيئا ان مواسم الطاعات ضيف يزور الناس
من فتح الباب وهي المكان استقبل الضيف احسن استقبال - [01:02:11](#)
وخرج الضيف مسرورا. ومن لم يفتح الباب لم يدخل الضيف. ومن فتح الباب دون استعداد وجد الضيف ما لا يحب ولم تحسن اكرام
الضيف اختر لنفسك اذا اردت ان ترى نفسك موفقا لا يدخل رمضان وانت غافل. ولا تدخل عشر ذي الحجة وانت غافل. ولا العاشر من
محرم وانت غافل. لا - [01:02:35](#)

وانما قبل دخولها تستقبلها. كيف تستقبلها ايها الاحبة كيف تستقبلها؟ اقول في هذه الدقائق السريعة. كيف تستقبل العشر المبارکات؟
اولا ان تعظمها بقلبك ان تتعامل معها على انها موسم ايماني عظيم. العمل الصالح اعظم من اي وقت اخر - [01:03:00](#)

لذلك اذا عظمتها بقلبك فانك ستتوقف باذن الله جل في علاء. اما تعاملت مع عشرة ذي الحجة مثل عشرة ذي القعدة وعشرين شوال لن
تقدّر حق قدرها لذلك اول استقبال اول استقبال ان تعظمها بقلبك. ترى انها عشر مبارکات تقبل فيها ما استطعت - [01:03:27](#)
على على الله جل في علاء. الاستقبال الثاني ان تسأل الله التوفيق فيها تبرأ من حولك وقوتك. ايها تظن انك ستتوقف وتقول انا معتاد
اني اطيع الله جل في علاء. قد تبدأ العشر وتنتهي - [01:03:53](#)

لم تصم يوما واحدا. قد تمرض وقد تتعرّض امورك المالية. وقد لا توفق لطاعة. هذا يقع ولا ما يقع؟ والله يقع اذا ما المخرج قبل ان

تدخل سل ربك جل في علاه - 01:04:11

سله بقلب صادق. سله بالحاج. سله وقلبك متعلق به يا رب. وفقني لطاعة لطاعات في هذه العشر وبركاته لذلك تأمل فقه السلف العجيب كانوا يدعون الله ست اشهر ان يبلغهم رمضان. ليه؟ لانه ان تبلغ موسم الطاعة ليس امرا سهلا - 01:04:28

تبليغ الطاعة بلوغ الذي يغتنمها. لذلك الثاني الدعاء والالجاج على الله الدعاء الثالث يا كرام ان تكون عابدا ذكيا موفقا. يعني ان تجعل نفسك اهداف تسعى لتحقيقها في عشر ذي الحجة. كل الاعمال الصالحة مشروعة. كلها مشروعة. اي عمل صالح - 01:04:49
اي عمل صالح وافق الكتاب والسنة مشروع تفعله في هذه العشرة من قراءة للقرآن من قيام ليل من صيام من غير ذلك من القراءات والطاعات ايها الحبيب الان لا يوفق الذي ترك قيادة نفسه لهواه وللشيطان. يعني دخلت العشرة ما عنده - 01:05:22

اول يوم وثاني طيب ينقطي الاول والثاني والثالث والرابع وتنتهي وانت ما فعلت شيء. المخرج من الان الليلة الليلة ثمانية وعشرين وتسعة وعشرين جدول عشر ايام انا اقول لك العاشر يوم العيد نحيه جانبا تسع ايام ختمة - 01:05:46

ختمة تقرأ تختم بتسع ايام. وقسم الختمة على الايام. واجعل حزب الصحابة قائدا لك ستختتم في سبعة وليس في تسعة. هذا اولا ايضا حدد اهداف الصيام من الان. عارف نفسك انك تستطيع - 01:06:07

ان تصوم الايام الفلانية. من الان هيئ نفسك للصيام. كذلك من الان هيئ نفسك لاعظم او من اعظم شعائر العشر. الاضحية ترى من العشر اذا ذبحتها في اليوم العاشر. لذلك من الان هيئ نفسك لها - 01:06:27

واحسب الحسبة والميزانية ليست شوكولاتة والمكسرات والملابس اعرف اناس ما يضخون ويشترون اشياء للعيد نضحي بخمس ذبائح. هذا والله من قلة التوفيق. والله من قلة التوفيق. فان خير الزاد التقوى يا كرام - 01:06:44
ايضا ايها الحبيب كذلك اجعل لنفسك حظ من الصلوات ولا سيما التوافل المطلقة. السنن الرواتب قيام الليل صلاة الضحي. افعل ما تستطيع ان تفعله في هذه العشر وتقرب الى الله ما استطعت واحرص ان كنت مستضحي على ان لا تأخذ من شعرك واظفارك - 01:07:06

فهذا ايضا من الاعمال الصالحة ايها الحبيب وفقنا الله واياكم. وجعلنا سبحانه ممن يوفقون في هذه العشر ان ممن يبلغهم الله الاجر ويجعلهم من الفائزين السابقين انه ولد ذلك القادر عليه. والحمد لله رب العالمين - 01:07:33

01:07:53 -